مقياس: أبستمولوجيا / السداسي 02 / مستوي: أولي ماستر/ علاقات عامة / المجموعة01

إجابة نموذجية

1- العقبة المعرفية: 05 نقاط

تشير العقبة المعرفية عند "غاستون باشيلار" إلى الأحكام والأفكار المسبقة والعقبات النفسية التي تعيق البحث العلمي وبناء المعرفة.

تجادل "باشيلار" بأن المعرفة العلمية لا تتقدم بطريقة خطية ، ولكنها تواجه باستمرار عقبات معرفية تعيق فهمها وبنائها. ويمكن أن تكون هذه العقبات ذات طبيعة مختلفة ، مثل التحيزات الفلسفية أوالأوهام الإدراكية أو المعتقدات الثقافية أو أنماط التفكير المحددة مسبقًا.

و وفقًا " لباشلار" ، فإن هذه العقبات المعرفية متجذرة بعمق في الفكر البشري ويمكن أن يكون من الصعب التغلب عليها. وهي تؤثر على كيفية إدراكنا للعالم وبناء النظريات العلمية ، مما يحد من قدرة الانسان على استيعاب وجهات نظر جديدة وتحدي المعرفة الراسخة.و بالنسبة له، يتمثل النهج العلمي في تحديد هذه العقبات المعرفية والتعرف عليها والتغلب عليها . مما يتطلب استجوابًا مستمرًا ، ونقدًا للأفكار المسبقة والانفتاح على الاحتمالات الجديدة. من خلال التغلب على هذه العقبات ، يمكن للعلماء التحرك نحو فهم أعمق للواقع وبناء معرفة علمية قوية.

و باختصارشديد ، تتحدد العقبة المعرفية عند "غاستون باشيلار" بالأحكام والأفكار المسبقة والعقبات النفسية التي تعيق بناء المعرفة العلمية.و يتكون النهج العلمي من تحديد هذه العقبات والتغلب عليها للتقدم نحو فهم أكثر اكتمالاً ودقة للواقع.

2- القطيعة المعرفية: 05 نقاط

ان فكرة "غاستون باشيلار" عن القطيعة المعرفية أساسية لفلسفته في المعرفة العلمية. لقد كان فيلسوفًا وعالمًا في المعرفة الخاصة بالقرن العشرين ، حيث اشتهر بعمله في فلسفة العلم ونظرية المعرفة. و وفقًا له ، فإن القطيعة المعرفية مفهوم يصف ظهور العلم أو تحوله جذريًا ، والتخلي عن النماذج السابقة والأحكام المسبقة لتبني وجهات نظر جديدة . إنه انفصال عن الأفكار والأساليب السائدة التي تم تأسيسها في تخصص علمي معين. و لقد جادل "باشيلار" بأن المعرفة العلمية تتقدم من خلال الفواصل المعرفية ، لأنها تسمح للمعرفة الحالية بالتشكيك وإعادة البناء على أسس جديدة. وهنا يمكن أن تحدث هذه التمزقات بسبب الاكتشافات التجريبية أو التقدم النظري أو التغييرات في طريقة تصور مجال البحث ، بالنسبة له الفاصل المعرفي هو لحظة حاسمة في تطور العلم ، لأنه يفتح الطريق أمام إمكانيات جديدة للبحث والفهم الجديد للعالم. وأشار أيضًا إلى أن الفواصل المعرفية ليست مجرد تقدم عقلاني ، ولكنها تنطوي أيضًا على تحول في طريقة التفكير والتصور للواقع.

ان فكرة "غاستون باشيلار" عن القطيعة المعرفية تبرز في الدور الأساسي للتغييرات الجذرية في المعرفة العلمية من خلال هذه التمزقات التي تظهر أفكار جديدة ونماذج جديدة ، مما يسمح للعلم بالتقدم والتطور.

الجدلية المعرفية : 05 نقاط

يعتبر "باشيلار" أن المعرفة ليست خطية ، بل جدلية ، أي أنها تنطوي على حركة مستمرة بين لحظات القطيعة والتغلب. تؤكد فكرته هذه على العملية الديناميكية لبناء المعرفة العلمية.
و وفقًا لهذا الأخير ، فإن الديالكتيك المعرفي يقوم على مبدأين أساسيين: القطيعة والتغلب.
تشيرإلي " **Rupture**" ، المشار إليه سابقًا ، إلى اللحظة التي يتخلى فيها العلم عن المفاهيم الموجودة مسبقًا لتبني وجهات نظر جديدة. وهو استجواب جذري للمعرفة الراسخة.
و من ناحية أخرى ، يشير التغلب على العملية التي يتم من خلالها إعادة بناء المعرفة على أسس جديدة بعد الفاصل. يصر "باشيلار" على أهمية التغلب على العقبات المعرفية ، مثل التحيزات والأفكار المسبقة والأوهام ، من أجل الوصول إلى فهم أعمق وأكثر دقة للواقع. وبالتالي فإن الجدلية المعرفية حسبة هي حركة مستمرة بين القطيعة والتغلب، فكل قطيعة تؤدي إلى التغلب مما يفتح الطريق أمام تمزقات جديدة، تسمح هذه العملية للمعرفة العلمية بالتقدم والتحويل والتنقيح بمرور الوقت.أشار أيضًا إلى أن هذا الديالكتيك المعرفي لا يتعلق فقط بالعلوم الطبيعية ، بل ينطبق أيضًا على مجالات المعرفة الأخرى ، مثل علم النفس والفلسفة والتاريخ. و في الأخير ، فإن فكرة "غاستون باشيلار"عن الجدلية المعرفية تسلط الضوء على الطابع الديناميكي والمتطور لبناء المعرفة العلمية. وهي تقوم على الحركة الديالكتيكية بين القطيعة التي تتحدى المعرفة الراسخة ، والذهاب إلى ما وراء ذلك ، والتي تعيد بناء المعرفة على أسس جديدة، وهي العملية الديالكتيكية التي تسمح للمعرفة بالتقدم والتطور.

التاريخ التراجعي : 05 نقاط

تشير فكرة التاريخ التراجعي عند" غاستون باشيلار" إلى المفهوم النقدي لتاريخ العلم الذي يعتبر أن بعض الأفكار أو النظريات أو المفاهيم من الماضي رجعية أو عفا عليها الزمن فيما يتعلق بالمعرفة العلمية الحالية. لقد تجادل "باشيلار" بأن تاريخ العلم لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه مجرد تراكم للمعرفة ، ولكن باعتباره عملية تحول وتقدم . وهو يعتبر أن بعض الأفكار أو النظريات من الماضي يمكن اعتبارها "تراجعات" ، لأنها تم التخلي عنها أو تجاوزها بالاكتشافات الجديدة والتقدم العلمي.و وفقًا له ، من المهم التعرف على هذه التراجعات ودراستها في سياق زمنها ، من أجل فهم أفضل لتطور المعرفة العلمية. ومع ذلك ، فهو يحذر من خطر اعتبار هذه الأفكار الرجعية كحقائق ثابتة أو كمراجع صالحة للعلم الحالي. و ترتبط فكرته عن التاريخ التراجعي بمفهومه للكسر المعرفي الذي ذكر سابقًا. تمثل الأفكار الرجعية مفاهيم الماضي التي تم التخلي عنها أو تجاوزها بفواصل جديدة ونماذج علمية جديدة. إن فكرة "غاستون باشيلار" عن التاريخ التراجعي تسلط الضوء على الحاجة إلى التعرف على الأفكار من الماضي ودراستها والتي تتراجع عن المعرفة العلمية الحالية، وهي تحذر من خطر اعتبار هذه الأفكار التراجعية حقائق مطلقة ، وبدلاً من ذلك تؤكد على أهمية فهم تطور المعرفة العلمية من خلال التمزقات المعرفية.